

Distr.: General  
5 March 2008  
Arabic  
Original: English



## رسالة مؤرخة ٣ آذار/مارس ٢٠٠٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجماهيرية العربية الليبية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه تقييم أعمال مجلس الأمن أثناء فترة رئاسة الجماهيرية العربية الليبية في شهر كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ (انظر المرفق). وعملاً بمذكرة رئيس المجلس المؤرخة ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٧ (S/1997/451)، فقد أعد هذا التقييم تحت مسؤوليتي، بعد التشاور مع أعضاء مجلس الأمن الآخرين.

(توقيع) جاد الله عزوز الطلحي

السفير

الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ٣ آذار/مارس ٢٠٠٨ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن  
من الممثل الدائم للجماهيرية العربية الليبية لدى الأمم المتحدة

تقييم أعمال مجلس الأمن أثناء رئاسة الجماهيرية العربية الليبية

(كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨)

## مقدمة

أُعدّ تقييم أعمال مجلس الأمن لشهر كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ تحت إشراف ومسؤولية رئيس المجلس لذلك الشهر، السيد جاد الله عزوز الطلحي، الممثل الدائم للجماهيرية العربية الليبية لدى الأمم المتحدة. وقد اضطلعت ليبيا بمسؤولياتها كرئيسة لمجلس الأمن في ظل التزام متجدد بالعمل الجوهري للأمم المتحدة ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

وفي ٣ كانون الثاني/يناير، قدم الرئيس إحاطة إلى الصحافة عن برنامج العمل المؤقت للشهر حسبما اتفق عليه في المشاورات الأولى التي عقدها المجلس بكامل هيئته، وجرى استكمال البرنامج يوميا في موقع رئاسة المجلس على الإنترنت. وقدم الرئيس إحاطات غير رسمية منتظمة إلى غير أعضاء المجلس، وعقد اجتماعات بممثلي عموم الأعضاء في الأمم المتحدة.

وكان الشهر الأول من السنة شهر نشاط، حيث انهمك المجلس في عدد من المسائل الحساسة في أفريقيا وآسيا والشرق الأوسط وأوروبا. ونظر في الحالات في كل من جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد، وكوت ديفوار، والسودان، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وإثيوبيا وإريتريا، وكينيا، وميانمار، ونيبال، والعراق، والشرق الأوسط، وكوسوفو، وأبخازيا، وجورجيا. وتناول المجلس أيضا مسائل أخرى تتعلق بالهيئات الفرعية للمجلس.

وعقد المجلس ١٣ جلسة، واجتمع في مشاورات بكامل هيئته في ١٣ مناسبة. واعتمد بالإجماع ثلاثة قرارات؛ وأصدر ثلاثة بلاغات؛ وبيانين رئاسيين؛ واتفق على ١٠ بيانات ألقاها الرئيس على الصحافة.

## أفريقيا

### جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد والمنطقة دون الإقليمية

في ٧ كانون الثاني/يناير، عرضت الأمانة العامة في مشاورات للمجلس بكامل هيئته آخر تقرير للأمين العام (S/2007/739)، وقدمت إحاطة إلى أعضاء المجلس بشأن بعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد وقوة الاتحاد الأوروبي هناك.

وفي أعقاب المشاورات، أدلى الرئيس ببيان إلى الصحافة رحب فيه أعضاء المجلس بالتقدم المحرز في نشر بعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد، وشجعوا المساهمين على إمداد البعثة وقوة الاتحاد الأوروبي في تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى بالأفراد والموارد اللازمة لتنفيذ ولايتهما. وأعربوا عن قلقهم البالغ إزاء التصعيد الأخير في أنشطة المجموعات المسلحة غير المشروعة في غرب دارفور وفي شرق تشاد، وإزاء التوتر الناجم عن ذلك بين السودان وتشاد. وأهاب أعضاء المجلس بالبلدين أن يمارسا ضبط النفس، ودعوا كافة الأطراف في ذينك البلدين إلى احترام التزاماتها، ولا سيما منها تلك الواردة في اتفاق طرابلس المؤرخ ٣ شباط/فبراير ٢٠٠٦، واتفاق الرياض المؤرخ ٣ أيار/مايو ٢٠٠٧، واتفاق سرت المؤرخ ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧.

وفي ٢٩ كانون الثاني/يناير، أبلغ الرئيس الأمين العام بأن أعضاء المجلس قد أحاطوا علما باعتزامه تعيين فيكتور دا سيلفا أنجلو (البرتغال) ممثلاً خاصاً له ورئيساً لبعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد (S/2008/52 و S/2008/53).

### كوت ديفوار

في ١٤ كانون الثاني/يناير، قدم الممثل الخاص للأمين العام لكوت ديفوار، تشوي يونغ - جين، إلى المجلس في مشاورات عقدها بكامل هيئته، التقرير المرحلي الخامس عشر للأمين العام (S/2008/1)، وقدم إحاطة لأعضاء المجلس عن عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار، وأبلغ عن التقدم المحرز في تنفيذ المهام الرئيسية المنصوص عليها في اتفاق واغادوغو المؤرخ ٤ آذار/مارس ٢٠٠٧. وفي اليوم نفسه، عقد المجلس جلسته ٥٨١٩ كجلسة خاصة، مع البلدان المساهمة بقوات في بعثة الأمم المتحدة في كوت ديفوار. وقدم الممثل الخاص إحاطة إلى المجلس وممثلي البلدان المساهمة بقوات. وبعد تبادل للآراء، صدر بلاغ رسمي (S/PV.5819).

وفي ١٥ كانون الثاني/يناير، عقد المجلس جلسته ٥٨٢٠، وشارك ممثل كوت ديفوار، غيوم بايلي نياغري، في الجلسة وفقاً للمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت. واعتمد

المجلس بالإجماع القرار ١٧٩٥ (٢٠٠٨) الذي قرر بموجبه تحديد ولايتي عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار والقوات الفرنسية التي تدعمها، على نحو ما يحدده القرار ١٧٣٩ (٢٠٠٧) إلى غاية ٣٠ تموز/يوليه ٢٠٠٨.

## السودان

في ٩ كانون الثاني/يناير، عقد المجلس جلسته ٥٨١٧ للنظر في تقارير الأمين العام عن السودان. وقدم وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام، جان ماري غينو، "تقرير الأمين العام عن نشر العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور" (S/2007/759). وفي إحاطة مفصلة، أبلغ وكيل الأمين العام عن تدهور الأمن في دارفور والتحديات التي تواجه انتشار العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور رغم الزخم المتواضع الذي تولد عن نقل السلطة إليها في ٣١ كانون الأول/ديسمبر. وشرح ملابسات الهجوم على قافلة العملية المختلطة في ٧ كانون الثاني/يناير.

وفي اليوم نفسه، عقد المجلس مشاورات بكامل هيئته لمناقشة البند، واستمر أعضاء المجلس في التشاور بشأن نص بيان رئاسي.

وفي ١١ كانون الثاني/يناير، اعتمد المجلس، في جلسته ٥٨١٨، بياناً رئاسياً (S/PRST/2008/1) أعرب فيه في جملة أمور، عن إدانته أشد الإدانة الهجوم الذي شنته في ٧ كانون الثاني/يناير عناصر من القوات المسلحة السودانية، كما أكدت ذلك العملية المختلطة، على قافلة إمداد تابعة لها. ورحب المجلس بالتزام حكومة السودان بإجراء تحقيق كامل وشامل في هذا الحادث، سويًا مع الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي. ودعا المجلس حكومة السودان إلى التعجيل بالامتنال الكامل لقراره ١٧٦٩ (٢٠٠٧)، وكرر تأكيد أن إيجاد تسوية سياسية شاملة ونجاح انتشار العملية المختلطة شرطان أساسيان لإعادة السلام والاستقرار إلى دارفور.

## جمهورية الكونغو الديمقراطية

في ٣٠ كانون الثاني/يناير، قدم الأمين العام المساعد لعمليات حفظ السلام، ديمتري تيتوف، إلى المجلس في مشاورات أجراها بكامل هيئته، التقرير الرابع والعشرين للأمين العام (S/2007/671)، وقدم إحاطة إلى المجلس عن بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وفي اليوم نفسه، عقد المجلس جلسته ٥٨٢٨، التي شارك فيها، ممثل جمهورية الكونغو الديمقراطية، إليكا أتوكي وفقا للمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت. واعتمد

المجلس بالإجماع القرار ١٧٩٧ (٢٠٠٨)، الذي أذن بموجبه للبعثة، بأن تقوم، بالتنسيق الوثيق مع الشركاء الدوليين وفريق الأمم المتحدة القطري، بتقديم المساعدة للسلطات الكونغولية، بما في ذلك اللجنة الانتخابية المستقلة الوطنية، في تنظيم الانتخابات المحلية والتحضير لها وإجرائها، كما هو موصى به في رسالي الأمين العام المؤرختين ١١ تشرين الأول/أكتوبر و ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧.

وفي الجلسة نفسها، اعتمد المجلس بيانا رئاسيا (S/PRST/2008/2) تضمن، في جملة أمور، تهنتته للرئيس كابيلا، ومنظمي مؤتمر سلام غوما (٦-٢٣ كانون الثاني/يناير) والمشاركين فيه على النجاح الذي حققه ذلك الحدث. وكرر المجلس أيضا تأكيد أهمية البلاغ المشترك الموقع في نيروبي، في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧ من قبل حكومتي جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا. ودعا المجلس الطرفين المعنيين إلى تنفيذ كافة التزاماتهما تنفيذًا كاملاً، وشجع بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية على دعم تنفيذ تلك الالتزامات.

#### إثيوبيا وإريتريا

في ٢٥ كانون الثاني/يناير، قدم الممثل الخاص بالنيابة للأمين العام في إثيوبيا وإريتريا، عزوز النيفر، في مشاورات عقدها المجلس بكامل هيئته، آخر تقرير للأمين العام (S/2008/40)، وقدم إحاطة إلى المجلس عن التطورات الأخيرة والحالة الأمنية المتوترة في المنطقة الأمنية المؤقتة والمناطق المتاخمة لها. وأشار إلى أنه بسبب القيود المفروضة على البعثة، ومنها في جملة أمور، وقف إمدادات الوقود، فلن يكون باستطاعتها أن تستمر في أعمالها لفترة أكثر من أسبوعين. وسيتعين النظر، بعد انقضاء تلك الفترة، في نقل البعثة إلى مكان آخر.

واستمر أعضاء المجلس في تبادل الآراء، معربين عن القلق البالغ إزاء استمرار النزاع بين إثيوبيا وإريتريا. وفي رسالة مؤرخة ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ موجهة إلى الرئيس (S/2008/54)، أبلغ القائم بالأعمال بالنيابة في البعثة الدائمة لإريتريا المجلس وجهة نظر إريتريا بشأن الحالة.

وفي ٣٠ كانون الثاني/يناير، اعتمد المجلس بالإجماع في جلسته ٥٨٢٩ القرار ١٧٩٨ (٢٠٠٨) الذي قرر بموجبه تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة في إثيوبيا وإريتريا لفترة ستة أشهر، إلى غاية ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٨، وأعرب عن استعداده لإعادة النظر في أي تغييرات في ولاية البعثة في ضوء التطورات اللاحقة في تنفيذ اتفاقي الجزائر العاصمة.

وفي ٢٥ كانون الثاني/يناير، عقد المجلس جلسته ٥٨٢٦ كجلسة خاصة مع البلدان المساهمة بقوات في بعثة الأمم المتحدة. وقدم السيد الممثل الخاص بالنيابة إحاطة إلى أعضاء المجلس وممثلي البلدان المساهمة بقوات. وبعد تبادل للآراء، صدر بلاغ رسمي (S/PV.5826).

## كينيا

في ٣٠ كانون الثاني/يناير، قدم وكيل الأمين العام للشؤون السياسية، ب. لين باسكو، أثناء مشاورات عقدها المجلس بكامل هيئته إحاطة إلى المجلس عن الأزمة الأخيرة في كينيا. وبعد المشاورات، تحدث الرئيس إلى الصحافة مُعلنًا أن أعضاء المجلس يأسفون لاستمرار أعمال العنف في أعقاب الانتخابات المتنازع بشأنها، مما تسبب في خسائر فادحة في الأرواح وترتبت عليه عواقب وخيمة على المستوى الإنساني، ويعربون عن القلق إزاء سلامة موظفي الأمم المتحدة وهم كثر في كينيا. وأكد أعضاء المجلس دعمهم الكامل للجهود التي يبذلها فريق الشخصيات الأفريقية البارزة، برئاسة كوفي عنان، في سبيل إيجاد حل سياسي للأزمة، وحثوا قادة كينيا على التعاون الكامل والبناء من أجل إيجاد حل سياسي.

## آسيا والشرق الأوسط

### العراق

في ٢١ كانون الثاني/يناير، عقد المجلس جلسته ٥٨٢٣ التي شارك فيها الممثل الدائم للعراق، حامد البياتي، وفقا للمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت.

واستمع المجلس أثناء الجلسة إلى إحاطتين، إحداهما من الممثل الخاص للأمين العام في العراق، ستافان دي مستورا، الذي قدم آخر تقرير للأمين العام عملاً بالقرار ١٧٧٠ (٢٠٠٧) عن بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق (S/2008/19)، والأخرى من الممثل الدائم للولايات المتحدة، زلماي خليل زاد، باسم القوة المتعددة الجنسيات في العراق. وحدد الممثل الخاص المجالات ذات الأولوية بالنسبة للبعثة، ولاحظ أن الانخفاض الأخير في مستوى العنف لن يُعمر في ظل غياب توافق سياسي في الآراء. ووصف ممثل الولايات المتحدة تراجع عدد الحوادث الأمنية بأنه نتيجة لتغيير استراتيجية القوة المتعددة الجنسيات وتوسيع دور قوات الأمن العراقية، وقال إن البعثة قد أسهمت بشكل كبير في المساعدة على تنمية العراق.

وشدد أعضاء المجلس على الحاجة إلى كفالة تنفيذ القرار ١٧٧٠ (٢٠٠٧) بصورة كاملة، ورحبوا بالتحسن في الحالة الأمنية، وأكدوا على أهمية التوافق السياسي الوطني بشأن المسائل العالقة (انظر S/PV.5823).

وفي ٢٣ كانون الثاني/يناير، أحال الأمين العام إلى رئيس المجلس تقريراً كاملاً يبين التقدم المحرز فيما يتصل بإنهاء العمليات المتعلقة بخطابات الاعتماد الصادرة في سياق برنامج النفط مقابل الغذاء. وقد أعد التقرير الفريق العامل الذي أنشأته الأمانة العامة وحكومة العراق (S/2008/41).

### الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين

عقد المجلس، في ٢٢ كانون الثاني/يناير، جلسته ٥٨٢٤ عقب تقديم طلب عقد "جلسة طارئة" من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للمملكة العربية السعودية، بصفته رئيس مجموعة الدول العربية (S/2008/31). وشارك في هذه الجلسة ممثلو الأردن، وإسرائيل، وباكستان باسم منظمة المؤتمر الإسلامي، والجمهورية العربية السورية، ولبنان، ومصر، والمملكة العربية السعودية باسم المجموعة العربية، وسلوفينيا باسم الاتحاد الأوروبي، وكوبا باسم حركة عدم الانحياز، وكذلك المراقبان الدائم لفلستين وجامعة الدول العربية، وفقاً للمادتين ٣٧ و ٣٩ من النظام الداخلي المؤقت.

وقدم وكيل الأمين العام للشؤون السياسية إحاطة إلى المجلس بشأن آخر التطورات، وشدد على تدهور الحالة الإنسانية في قطاع غزة وجنوب إسرائيل، وحث إسرائيل على السماح بإيصال الوقود والاحتياجات الأساسية إلى الفلسطينيين (انظر S/PV.5824).

وعلى مدى الأيام التالية، عقد أعضاء المجلس سلسلة من المشاورات المستفيضة. ورغم أن هذه المشاورات أتاحت فرصة لتبادل مفيد للآراء، فإنه لم يكن من الممكن التوصل إلى اتفاق بشأن مشروع بيان رئاسي.

وفي ٣٠ كانون الثاني/يناير، عقد المجلس جلسته ٥٨٢٧ للاستماع إلى الإحاطة الشهرية عن الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين. وشارك في هذه الجلسة ممثلو كل من إسرائيل والجمهورية العربية السورية ولبنان، وكذلك المراقب الدائم لفلستين لدى الأمم المتحدة، وفقاً للمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس وممارساته.

وقدم وكيل الأمين العام إحاطة إلى المجلس أبرز فيها آخر التطورات في الأزمة السائدة في قطاع غزة. وفيما يتعلق بلبنان، أشار إلى أن التأجيلات المتكررة للانتخابات الرئاسية ما زالت تُشكّل مصدراً للمزيد من عدم الاستقرار وهواجس الأمن. ولخص تقييم

الحالة ولاحظ أن الشهر الماضي أوضح الفجوة الموجودة بين التطلعات نحو سلام الشرق الأوسط والوقائع المريرة على الأرض.

وبعد الإحاطة، أدلى ببيانات كل من المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة، وممثل إسرائيل، وأعضاء المجلس وممثلي لبنان والجمهورية العربية السورية. ووافق أعضاء المجلس عموماً على تقييم الحالة.

## لبنان

في ١٨ و ٣٠ كانون الثاني/يناير، أدلى رئيس مجلس الأمن ببيانين إلى الصحافة، أدان فيهما أعضاء المجلس بشدة الهجمتين الإرهابيتين اللتين وقعتا في بيروت في ١٥ و ٢٥ كانون الثاني/يناير وأكدوا أهمية تقديم مرتكبي هاتين الهجمتين ومنظميهما ومموليهما ومن وفر الرعاية لهما إلى العدالة. وأدلى الرئيس أيضاً ببيان إلى الصحافة في ١١ كانون الثاني/يناير أدان فيه أعضاء المجلس بشدة هجوم ٨ كانون الثاني/يناير الذي استهدف قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان.

وفي ٣١ كانون الثاني/يناير، أبلغ الرئيس الأمين العام بأن أعضاء مجلس الأمن، بعد النظر بإمعان في الطلب الذي قدمته حكومة لبنان (S/2008/60)، أشاروا إلى القرارات ١٦٤٤ (٢٠٠٥) و ١٧٤٨ (٢٠٠٧) ودعوا لجنة التحقيق الدولية المستقلة إلى تقديم المساعدة التقنية المناسبة إلى السلطات اللبنانية في التحقيق في عملية الاغتيال المرتكبة في ٢٥ كانون الثاني/يناير (S/2008/61).

## نيبال

قدم الممثل الخاص للأمين العام في نيبال، أيان مارتين، في ١٨ كانون الثاني/يناير، في مشاورات للمجلس بكامل هيئته، تقرير الأمين العام (S/2008/5)، وقدم إحاطة إلى المجلس عن تنفيذ ولاية بعثة الأمم المتحدة في نيبال، على النحو المبين في القرار ١٧٤٠ (٢٠٠٧). وشدد على أهمية المساعدة التي تقدمها البعثة لتنظيم انتخابات للجمعية التأسيسية وبين التطورات التي شهدتها عملية السلام عقب توقيع الحكومة والحزب الشيوعي لنيبال (المالوي) اتفاق السلام الشامل في ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦.

وفي ٢٣ كانون الثاني/يناير، عقد المجلس جلسته ٥٨٢٥، التي شارك فيها الممثل الدائم لنيبال، مادهو رامان أشاريا، وفقاً للمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت. واتخذ المجلس بالإجماع القرار ١٧٩٦ (٢٠٠٨) الذي قرر فيه، بناء على طلب من حكومة نيبال

(S/2007/1789) واستنادا إلى توصية الأمين العام، أن يجدد ولاية بعثة الأمم المتحدة في نيبال، وذلك وفقا لما جاء في القرار ١٧٤٠ (٢٠٠٧)، حتى ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٨. ودعا المجلس جميع الأطراف المحافظة على الزخم المكتسب في تنفيذ اتفاق السلام الشامل والعمل معا للتقدم نحو انتخابات الجمعية التأسيسية، المقرر إجراؤها في ١٠ نيسان/أبريل.

### ميانمار

في ١٧ و ١٨ كانون الثاني/يناير، قدم المستشار الخاص للأمين العام المعني بميانمار، إبراهيم غمباري، في مشاورات للمجلس بكامل هيئته، إحاطة إلى المجلس.

وعقب المشاورات، أدلى الرئيس ببيان إلى الصحافة، كرر فيه أعضاء المجلس دعمهم الكامل للجهود التي يبذلها المستشار الخاص وأعربوا عن أسفهم لبطء وتيرة ما أُحرز من تقدم حتى الآن. وأكدوا أهمية إحراز مزيد من التقدم نحو تحقيق الأهداف المحددة في البيان الرئاسي للمجلس المؤرخ ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، ولاحظوا أن تعجيل المستشار الخاص بزيارة ميانمار يمكن أن يساعد على تيسير ذلك.

### أوروبا

#### كوسوفو

في ٤ كانون الثاني/يناير، قدم الممثل الدائم لصربيا، تعليقات حكومته (انظر S/2008/7) على تقرير الأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو (S/2007/768).

وفي ١٥ كانون الثاني/يناير، عقد المجلس مشاورات بكامل هيئته للنظر في قراراته: ١١٦٠ (١٩٩٨) و ١١٩٩ (١٩٩٨) و ١٢٠٣ (١٩٩٨) و ١٢٣٩ (١٩٩٩) و ١٢٤٤ (١٩٩٩) وفي تقرير الأمين العام عن الوجود الأمني الدولي في كوسوفو (بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو) (S/2008/36).

وفي ١٦ كانون الثاني/يناير، عقد المجلس جلسته ٥٨٢١. وشارك في المناقشة رئيس صربيا، بوريس تاديتش، وفقا للمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت. وعرض بإيجاز على أعضاء المجلس موقف صربيا من مركز كوسوفو وميتوهيجا في المستقبل مشيرا إلى أن القرار ١٢٤٤ (١٩٩٩) ضَمَّن سيادة صربيا ودعا مجلس الأمن إلى منع التشجيع على اتخاذ إجراء انفرادي بشأن استقلال كوسوفو وعدم إقرار ذلك الإجراء.

وفي اليوم نفسه، عقد المجلس جلسته ٥٨٢٢ كجلسة خاصة. ووفقا للمادتين ٣٧ و ٣٩ من النظام الداخلي المؤقت، شارك في النظر في البند كل من: بوريس تاديتش، رئيس صربيا؛ جوواكيم روكر، الممثل الخاص للأمين العام ورئيس بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو؛ هاشم تاتشي؛ وممثلو أذربيجان وأرمينيا وإسبانيا وأستراليا وإسرائيل وألبانيا وألمانيا وأوكرانيا وأيرلندا وآيسلندا وباكستان وبلغاريا والبوسنة والهرسك وبولندا وبيلاروس وتركيا والجبل الأسود والجمهورية التشيكية وجمهورية كوريا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وجورجيا والدانرك ورومانيا وسلوفاكيا وسلوفينيا والسويد وسويسرا وفنلندا وقبرص وكندا وكوبا وليختنشتاين والمكسيك والنرويج والنمسا ونيوزيلندا والهند وهنغاريا وهولندا واليابان واليونان.

وأجرى أعضاء المجلس ورئيس صربيا والممثل الخاص والسيد تاتشي تبادلا للآراء، وأصدر بلاغ رسمي (S/PV.5822).

### أبخازيا، جورجيا

في ٢٩ كانون الثاني/يناير، في مشاورات للمجلس بكامل هيئته، قدم الممثل الخاص للأمين العام في جورجيا، جان أرنو، بمساعدة كبير المراقبين العسكريين، اللواء نياز محمد خان خطاك، آخر تقرير للأمين العام (S/2008/38). وقدم الممثل الخاص إحاطة إلى أعضاء المجلس عن تنفيذ ولاية بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا وقدم معلومات مستكملة عن الحالة في أبخازيا، جورجيا.

وأشاد أعضاء المجلس بجهود البعثة، ورحبوا بتحسين الحالة الأمنية ودعوا الأطراف إلى تنفيذ تدابير بناء الثقة، بوسائل منها التعجيل ببلورة وثائق بشأن عدم استخدام العنف وعودة اللاجئين والمشردين داخليا. وشدد أعضاء المجلس على ضرورة تشجيع التوصل إلى تسوية شاملة للتراع بين جورجيا وأبخازيا بالاقتصار على الوسائل السلمية وفي إطار قرارات مجلس الأمن.

### مسائل أخرى

#### مكاتب الهيئات الفرعية لمجلس الأمن لعام ٢٠٠٨

في ٣ كانون الثاني/يناير، في مشاورات للمجلس بكامل هيئته، اتفق أعضاء المجلس على انتخاب رؤساء الهيئات الفرعية لمجلس الأمن ونوابهم، للفترة التي تنتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ (مذكرة من الرئيس مؤرخة ٣ كانون الثاني/يناير (S/2008/2)).

## الأعضاء الجدد في اللجنة التنظيمية للجنة بناء السلام

في ٣ كانون الثاني/يناير، في مشاورات للمجلس بكامل هيئته اتفق مجلس الأمن، وفقا للقرار ١٦٤٦ (٢٠٠٥) على اختيار عضوين من بين أعضائه المنتخبين، هما بلجيكا وجنوب أفريقيا، للمشاركة في اللجنة التنظيمية للجنة بناء السلام.

## الإحاطات والتقارير المقدمة من أعضاء المجلس بصفتهم رؤساء للجان مجلس الأمن

في ٣ كانون الثاني/يناير، قدم رئيس لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار ١٧١٨ (٢٠٠٦)، السفير مارسيلو سباتافورا (إيطاليا) في مشاورات للمجلس بكامل هيئته، إحاطة إلى المجلس عن أنشطة اللجنة خلال الفترة من ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ إلى ٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، وفقا للفقرة ١٢ (ز) من القرار ١٧١٨ (٢٠٠٦). وأشار إلى أنه منذ ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ لم تبلغ اللجنة بأي معلومات ذات صلة بتنفيذ ولايتها.

وفي ٨ كانون الثاني/يناير، قدم رئيس اللجنة المنشأة عملا بالقرار ١٢٦٧ (١٩٩٩) بشأن القاعدة وطالبان والأفراد والكيانات المرتبطة بهما السفير يوهان ج. فيرييك (بلجيكا)، تقريراً (S/2008/16) عن التوصيات الواردة في التقرير السابع لفريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات (S/2007/677) وتقريراً عن أنشطة اللجنة في الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ (S/2008/25).

وفي ١١ كانون الثاني/يناير، قدم رئيس اللجنة المنشأة عملا بالقرار ١٥٣٣ (٢٠٠٤) بشأن جمهورية الكونغو الديمقراطية، السفير ر. م. ماري موليانا ناتاليغاوا (إندونيسيا)، تقريراً عن أنشطة اللجنة في الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ (S/2008/17).

وفي ١٨ كانون الثاني/يناير، قدمت رئيسة اللجنة المنشأة عملا بالقرار ١٣٧٣ (٢٠٠١)، السفيرة ميرجانا ملادينيو (كرواتيا)، التقرير الثاني للجنة مكافحة الإرهاب عن تنفيذ القرار ١٦٢٤ (٢٠٠٥) (S/2008/29).

ووجه الرئيس نظر أعضاء المجلس إلى تلك التقارير.

## مكافحة الإرهاب

قدم الممثلان الدائم لـ إيطاليا وفرنسا إلى المجلس، في ١٥ و ١٨ و ٢٥ كانون الثاني/يناير، في مشاورات للمجلس بكامل هيئته، إحاطات عن هجمات إرهابية: واحدة في كابول في ١٤ كانون الثاني/يناير، واثنان في بيروت في ١٥ و ٢٥ كانون الثاني/يناير. وأدلى الرئيس ببيانات إلى الصحافة، أدان ضمنها أعضاء المجلس بشدة تلك الهجمات الإرهابية ومرتكبيها ومنظميها ومموليها ومن وفر الرعاية لها وأعربوا عن عميق تعاطفهم وتعازيهم إلى أسر الضحايا وكذلك إلى شعبي وحكومي أفغانستان ولبنان.